

الدورة الـ17 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش  
ستقام من 30 نونبر إلى 8 دجنبر 2018

## «روبين رايت» و«أنيس فاردا» مراكش تكرم سيدتين مميزتين



يكشف المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، من جديد، عن لحظة قوية أخرى في دورته الـ17. فبعد روبير دي نبرو، يكرم المهرجان سيدتين بصمتهما على مسارين استثنائيين: الممثلة الأمريكية «روبين رايت» (بطلة House Of Cards - بيت من ورق)، والمخرجة الفرنسية «أنيس فاردا»، اللتان ستسلمان معا «النجمة الذهبية» لمهرجان مراكش.

جمعت روبين رايت، وهي صاحبة مسيرة سينمائية غنية، بين المشاركة في الإنتاجات الضخمة والأدوار المميزة في الأفلام المستقلة (Forrest Gump، Crossing guard، She's so lovely، Unbreakable.. إلخ). في عام 2013، عرفت مسيرتها قفزة متميزة بفضل السلسلة الشهيرة «House Of Cards» حيث تؤدي دور «كلير أندروود»، إحدى الشخصيات النسوية الأكثر تأثيرا و الأكثر إبهارا في عالم المسلسلات العصرية.

« شرفني المهرجان الدولي للفيلم بمراكش بمنحي النجمة الذهبية هذه السنة. أنا سعيدة بزيارة المغرب وممتنة لحصولي على فرصة اكتشاف الثقافة المغربية والاستمتاع بمكان يتمتع بكل هذا البهاء » تقول روبين رايت في تصريح رسمي.

من جهتها تحظى «أنيس فاردا»، وهي شخصية مميزة ومخرجة رئيسية في تيار الموجة الجديدة، باعتراف دولي كبير (الأسد الذهبي في مهرجان البندقية، السعفة الذهبية الفخرية بمهرجان كان، أوسكار فخري، إلخ). هي في الان نفسه مصورة، وسيناريست، وممثلة، ومخرجة، وفنانة تشكيلية... ولا يبدو أن هناك حدودا لفضولها الهائل. فيلمها الأخير «وجوه وأماكن» (Visages, Villages)، الذي أنجزته مع الفنان الشاب «JR» والمرشح لجوائز الأوسكار 2018، دليل آخر على حرية هذه الفنانة الاستثنائية، وقدراتها الإبداعية الهائلة.

« كنت أحب مراكش حتى قبل وجود المهرجان، ولكن إضافة السينما يجعلني أكثر سعادة بالعودة إليها ولقاء معشر السينمائيين ومحبي السينما المغاربة والدوليين» تقول أنيس فاردا.

## المصير الرائع لـ«روبين رايت»

تؤدي روبين رايت دور «كلير أندروود» في السلسلة السياسية «House Of Cards» (بيت من ورق) التي تنتجها منصة «نتفليكس». الممثلة الأمريكية هي كذلك المنتجة المنفذة لهذا العمل. وقد حصلت على عدة ترشيحات وجوائز من بينها جائزة «الغولدن غلوب» لأحسن ممثلة عن أدائها لشخصية «كلير أندروود»، لتكون أول ممثلة تحوز هذه الجائزة لصالح سلسلة تلفزيونية على النت. كما تم ترشيح روبين رايت عدة مرات للحصول على إحدى جوائز «Pri-metime Emmy Awards» في فئة «ممثلة رئيسية» لصالح «House Of Cards» ما بين 2013 و2017، وفي فئة «المسلسلات الدرامية» في 2016 و2017 بصفتها منتجة المسلسلة. شاركت روبين رايت مؤخرًا في «Blade Runner 2049»، و«Wonder Woman» (السيدة الخارقة)، و«justice league» (عصابة العدالة)، وهي كلها أفلام أنتجت في 2017. في العام ذاته تم تقديم فيلمها القصير «The Dark OF Night» (ظلام الليل) في عرض أول عالمي بمهرجان كان. كما أن روبين رايت واحدة من مؤسسي ماركة ملابس النوم تحترم المسؤولية الاجتماعية، واسمها «Pour Les Femmes». ويخص جزء من عائدات هذه الماركة للمنظمات الخيرية التي تساعد النساء في الكونغو.

## فيلوغرافيا

2013-2018 : بيت من ورق (House of cards)، سلسلة تلفزيونية

2017 : Blade Runner 2049

2017 : «المرأة الخارقة» (Wonder Woman)

2015 : «إيفريست»

2014 : رجل مبحوث عنه (Un homme très recherché)

2013 : الكونغريس (Le congrès)

2013 : أمهات مثاليات (Perfect mothers)

2011 : الألفية.. الرجال الذين لا يحبون النساء (: (Millenium : Les hommes qui n'aimaient pas les femmes)

2011 : السور (Rampart)

2010 : Behind the Carol (فيديو)

2010 : المؤامرة (La conspiration)

2009 : نشيد أعياد الميلاد (A Christmas Carol)

2009 : الألعاب السلطة (Jeux de pouvoir)

2009 : الحيوانات الخاصة لـ«بيبا لي» (Les vies privées de Pippa Lee)

2008 : نيويورك، أحبك (New York, I Love You)

2008 : ذعر في هوليوود (Panique à Hollywood)

2007 : أسطورة بيوولف (La légende de Beowulf)

2007 : Hounddog

2006 : الغرفة 10 (شريط قصير)

2006 : تهجم (Par effraction)

2005 : عذرا أيها الحاقدون (Sorry, Haters)

2005 : الإمبراطورية تنهار (Empire Falls)، سلسلة تلفزيونية قصيرة

2005 : Imax (فيلم قصير)

2005 : تسع حيوات (Nine Lives)

2004 : بيت في أقصى العالم (La maison au bout du monde)

2003 : Virgin

2003 : التحري الذي يغني (The Singing Detective)

2002 : إكليل أبيض (Laurier blanc)

2001 : العهد (The Pledge)

2000 : Unbreakable

2000 : كيف تقتل كلب جارك (Comment tuer le chien de son voisin)

1999 : قارورة في البحر (Une bouteille à la mer)

1998 : الشروق بهوليوود (Hollywood sunrise)

1997 : كم هي رائعة (She's So Lovely)

Loved : 1997

Moll Flanders : 1996

Crossing Guard : 1995

1994 : فوريسٲ غامب (Forrest Gump)

1992 : دمي (Toys)

The Playboys : 1992

1992 : ملائكة الليل (Les anges de la nuit)

Denial : 1990

1989 : دانتي التلفاز (A TV Dante) سلسلة تلفزيونية قصيرة

1984-1988 : Santa Barbara, سلسلة تلفزيونية

1987 : البيت (Home) فيلم تلفزيوني

1987 : الأميرة برايد (Princess Bride)

1986 : شرطة الآداب بهوليوود (Hollywood Vice Squad)

1983-1984 : الوردة الصفراء (The Yellow Rose), سلسلة تلفزيونية

### أعمالها كمنتجة

2016-2018 : House of Cards, سلسلة تلفزيونية، منفذة إنتاج، 34 حلقة

2017 : ظلام الليل (The Dark of Night) (فيلم قصير، منفذة إنتاج)

2015 : لما تتعارك الفيلة (When Elephants Fight), وثائقي، منفذة إنتاج

2013 : الكونغرس (Le congrès), منتجة

2007 : Hounddog, منفذة إنتاج

### الحيوات الثلاث لـ«أنيس فاردا»

ولدت أنيس فاردا عام 1928 ببلجيكا، حيث أمضت طفولتها. وفي 1940 كانت مضطرة للهجرة بسبب الحرب العالمية الثانية، فانتقلت إلى مدينة «سيت» (جنوب فرنسا) حيث قضت مراهقتها، ثم باريس حيث درست في «مدرسة اللوفر» و«مدرسة دو فوجيرار» مساء، في تخصص التصوير. ومنذ 1951، وباستثناء إقامتين طويلتين في لوس أنجلوس، فهي تعيش في باريس.

تزوجت أنيس فاردا من المخرج جاك ديمي، الذي توفي في 1990. لهما ابنان : روزالي فاردا ديمي، وهي مصممة أزياء ومديرة فنية، وماثيو ديمي، وهو ممثل ومخرج.

### مصورة

في الخمسينيات، كانت أنيس فاردا مصورة تعمل لصالح مهرجان أفينيون للمسرح الذي أنشأه جون فيلار، ولصالح المسرح الوطني الشعبي (le Théâtre National Populaire) حيث كان يشتغل جيرار فيليب، جين مورو، فيليب نواري... كما قامت ببرورتاجات في الصين وكوبا والبرتغال وألمانيا، فضلا عن إنجازها لمجموعة من الصور الشخصية.

### المخرجة

في عام 1954، أي خمس سنوات قبل ظهور «الموجة الجديدة»، أنشأت أنيس فاردا شركة للإنتاج، «Cine-Tamaris»، لإنجاز فيلمها الطويل الأول، «la Pointe courte». وهذا الشريط سيمنحها فيما بعد لقب «أم الموجة الجديدة».

من بين ال36 شريطا التي كتبها وأخرجتها أنيس (بما فيها الطويلة والقصيرة، الوثائقية والتخييلية)، يمكن ذكر الأكثر شهرة منها : «كليو من 5 إلى 7» (1961) (Cléo de 5 à 7)، «السعادة» (1964) (Le bonheur)، «بلا سقف ولا قانون» (1985) (Sans toit ni loi)، «جاكو نانت» (1991) (Jacquot de Nantes)، «شواطئ أنيس» (2008) (Les plages d'Agnes)، «أنيس من هنا.. فاردا من هناك» (Agnès de-ci de-là Varda) (2011).. سلسلة من الرحلات واللقاءات مع الفنانين، «وجوه وأماكن» (2017) (Visages Villages)، الذي أخرجته مع الفنان «JR» (شرح لجوائز الأوسكر والسيزار لـ2018 فئة أفضل وثائقي وأفضل موسيقى تصويرية).

## الفنانه التشكيلية

في 2003، وب «بنال البندقية للفنون»، انطلقت الحياة الثالثة ل «أنيس فarda» ك «فنانه تشكيلية» مميزة تمزج في معارضها بين التشكيل والفيديو والتصوير.  
ويمكن أن نذكر من إبداعات هذه الحياة الثالثة : Patatutopia, Les Veuves de Noirmoutier, Paroles de squatteurs, Le Puzzle des bacheliers, Le Tombeau de Zgougou, Ping Pong Tong et Camping, Bord de mer.

## الجوائز

- 1964 : الدب الفضي بمهرجان برلين، و جائزة « Louis Delluc » على فيلم «السعادة»
- 1984 : جائزة «سيزار» عن فيلم «أوليس» (Ulysse)
- 1985 : الأسد الذهبي بمهرجان البندقية عن فيلم «بلا سقف ولا قانون» (Sans toit ni loi)
- 2001 : جائزة الفيلم الأوروبي عن « Les Glaneurs et la glaneuse »
- 2009 : جائزة «سيزار» عن «شواطئ أنيس» (Les plages d'Agnes)
- 2016 : جائزة «روجي إيبرت» من مهرجان تورنتو للفيلم بكندا

## الجوائز الشرفية

- 2001 : سيزار
- 2002 : جائزة «روني كلير» للأكاديمية الفرنسية
- 2008 : الدكتوراه الفخرية من كلية الفنون بجامعة «غوتنبرغ»
- 2010 : «العربة الذهبية» من جمعية مخرجي الأفلام
- 2010 : الدكتوراه الفخرية من جامعة لياج
- 2014 : الجائزة الفخرية من مهرجان «لوكارنو»
- 2015 : السعفة الذهبية الفخرية لمهرجان كان
- 2017 : الأوسكار الفخري عن مجموع أعمالها

## المعارض والمجموعات

- «مؤسسة كارتبي للفن المعاصر» بباريس، «متحف الفن الحديث بنيويورك»، «متحف بول فاليري» بمدينة سيت، «مؤسسة برنار ماغريس» بمدينة بوردو، «المؤسسة الجهوية للفن المعاصر» بمنطقة «لورين»، «متحف الأكاديمية المركزية للفنون الجميلة» ببيكين، «متحف هوبي للفنون» بمدينة «يوهان»، «متحف الفنون للوس أنجلوس»...
- شتنبر 2015 : معرض للصور بـ «مركز لوغان للفنون» بجامعة شيكاغو
- نونبر 2015 : معرض «فarda/ كوبا» بمركز «بومبيدو» بباريس
- فبراير 2016 : معرض أنيس فarda بمتحف «إيكسيل»
- أكتوبر 2016 : عرض برواق «لوميير»، ليون
- مارس 2017 : معرض أنيس فarda، رواق «بلوم وبو» بنيويورك
- 2018 : معرض أنيس فarda، رواق «نتالي أوباديا» بباريس، معرض بإقليم «بونتو فيردا» بإسبانيا، مشاركة في «بنال» مدينة «ليفربول».

تجمع أعمال أنيس فarda اليوم بين نظرتها وممارستها للتصوير والسينما والفيديو واستثمار الفضاءات.

الصحافة المغربية / وكالة A3 Communication

كريمة هاشمي / karima@a3communication.net

لمزيد من المعلومات

www.festivalmarrakech.info